مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

حذف المفعول به اقتصارا واختصارا
دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي

عبدالله محمد الجعكي
قسم اللغة العربية / كلية التربية الخمس
abdullahaljooke@gmail.com

ملخص البحث:
يتناول البحث ظاهرة من ظواهر اللغة، وهي ظاهرة الحذف، وخصص الدراسة لظاهرة حذف المفعول به، وطبقها على نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي، وقُسِّم البحث إلى قسمين : قسم نظري تناول تعريف الحذف عند النحاة والبلاغيين، وأسبابه، و أغراضه، وشروطه، وأسس تقدير المحذوف، وقسم تطبيقي حيث طبق ظاهرة حذف المفعول به على نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي، وتناولها في مبحثين خصص المبحث الأول لحذف المفعول به اقتصارا، وخصص المبحث الثاني لحذف المفعول به اختصارا، واستخدم الباحث منهجا يجمع بين الاستقراء والوصف والتحليل، وتوصل إلى نتائج، منها أن شواهد القرآن ترد ما ذهب إليه بعض النحاة من اشتراطهم لحذف مفعول المشيئة أن تدخل أداة الشرط على الفعل.
الكلمات المفتاحية: (ظاهرة الحذف, حذف المفعول اقتصارا، حذف المفعول به اختصارا.)

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلوات الله وسلامه على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد فإنّ اللغة العربية لغةُ الإيجاز والإعجاز، ومِن أبلغ أمثلة الإيجاز في اللغة قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاة ﴾[1]، وقد يؤدَّى الإيجاز عن طريق الحذف، ومن أشرف الأمثلة على ذلك قوله تعالى:﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلاَ فَوْتَ ﴾[2]، حيث حُذف خبر "لا"، والتقدير: فلا فوت لهم، وحُذف جواب "لو" ــ للتهويل ــ والتقدير: لرأيتَ أمراً فظيعاً [3].

والحذف ظاهرة شديدة الوضوح في اللغة العربية؛ وذلك لميل هذه اللغة إلى الإيجاز والاختصار، فقد يَعْمَد المخاطِب إلى حذف جزءٍ من كلامه الذي يريد إيصاله إلى المتلقي،

[1] – سورة البقرة من الآية 176.
[2] – سورة سبأ من الآية 51.
[3] – انظر: تفسير التحرير والتنوير: 22/ 241

تاركاً له إدراك هذا المحذوف بقرائن الحال، أو المقال، أو باللوازم الفكرية جلية أو خفية، أو بالإشارة؛ ولأهمية هذه الظاهرة فقد رأيت أنْ أتناول جانباً منها في هذه الدراسة، وقد حددت هذا الجانب في ظاهرة حذف المفعول به؛ وذلك لأنّ المفعول به، وإنْ لم يكن عمدة في جملته؛ إلا أنّه يؤدي دورا مهما في جملة الفعل المتعدي، فذِكْرُه يوضح محل الحدث، وحذفه فيه عدول عن التركيب الطبيعي للجملة، فلا يُحذف إلا لسبب، ولغرض قصده المتكلم، و خصصت الجانب التطبيقي من البحث في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي؛ وذلك لأنّ الحذف ظاهرة لها دلالاتها البلاغية التي لا تخفى على هذا الشاعر، فهو من كبار علماء البلاغة، المشهود لهم بقدم راسخة فيها، وقسمت البحث قسمين: قسم دراسي، وقسم تطبيقي، وجاء القسم الدراسي في مبحثين، خصصت المبحث الأول لدراسة سيرة الخفاجي وشعره، وفيه مطلبان: المطلب الأول خصصته لدراسة حياة الشاعر، و خصصت المطلب الثاني لدراسة شعره ، والمبحث الثاني خصصته للدراسة النظرية لظاهرة الحذف، وقسمته إلى ثلاثة مطالب، تناولت في المطلب الأول الحذف عند النحاة والبلاغيين، وأسبابه، وفي المطلب الثاني تناولت أغراض الحذف، وتناولت في المطلب الثالث شروط الحذف، وأسس تقدير المحذوف، ثم جاء القسم الثاني وهو القسم التطبيقي، فحددت هذه الظاهرة في حذف المفعول به، وطبقتها على نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي، وجعلت هذا القسم في مبحثين، تناولت في المبحث الأول حذف المفعول به اقتصارا، وتناولت في المبحث الثاني حذف المفعول به اختصارا، واستخدمت في هذا البحث منهجا يجمع بين الاستقراء والوصف والتحليل، وأنهيت البحث بخاتمة تناولت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج، وأردفته بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها، وأرجو من الله سبحانه أنْ أكون قد وفّقتُ للصواب، وأسأله تعالى حُسن الخاتمةِ والمآب.

القسم الدراسي

المبحث الأول: الخفاجي وديوانه وسمات شعره:

المطلب الأول: ــ التعريف بالشاعر الخفاجي:

ــ اسمه، ونسبه:

هو الأمير الشاعر البلاغي أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحي بن الحسين بن محمود بن الربيع بن سنان بن الربيع الخفاجي الحلبي.[4]

[4] ـ أخباره في: فوات الوفيات ، تأليف: محمد بن شاكر الكتبي، تح: إحسان عباس، دار صادر بيروت،ط1 / 1974: 2 / 220 ، أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ المطبعة العلمية بيروت ط1: 2/ 201 ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،

ـــ مولده ونشأته:

لم أعثر في المصادر التي تحدثت عن ابن سنان ما يحدد سنة ولادته، ولكن ذكر ياقوت الحموي أنه كان شابا يناهز العشرين سنة 440 هـــ ، حيث قال: ((قرأت في رسالة كتبها ابن بطلان المتطبب إلى هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي في نحو سنة 440 في دولة بني مرداس، فقال: دخلنا من الرصافة إلى حلب في أربع مراحل، وحلب بلد مسور بحجر أبيض، وفيه ستة أبواب، ....، وفيها حدث يعرف بأبي محمد بن سنان، قد ناهز العشرين، وعلا في الشعر طبقة المحنكين، فمن قوله:

إِذَا هَجَوْتُكُمُ لَمْ أَخْشَ سَطْوَتَكُمْ وَإِنْ مَدَحْتُ فَمَا حَظِّي سِوَى التَّعَبِ[5]

فَحِيْنَ لَمْ أَلْفِ لاَ خَوْفاً وَلاَ أَمَلاً رَغِبْتُ فِي الْهَجْوِ إِشْفَاقاً مِنَ الْكَذِبِ)) [6]

كما أن لنا في شعره ما نقرب به عام ولادته، و ذلك في قوله من قصيدة كتب بها إلى الشريف الهاشمي في معتقله سنة أربعين وأربعمائة:

سَبَقْتُ وَمَا بُلِّغْتُ عَشْرًا كَوَامِلاً فَــكَيْفَ وَقَــدْ جَاوزْتُهَا بِثَمَانِ[7]

وهذا قريب مما ذكره الحموي، ولعل ما ذكره الخفاجي من أنه جاوز العاشرة بثمان تقريب لمراعاة القافية، إذ لو قال: جاوزتها بعشر لما استقام له الوزن والقافية.

وهذا يجعلنا نطمئن إلى أنه ولد سنة 420 هـــ أو قريبا منها.

ـــ آثاره العلمية:

كانت ثقافة الخفاجي متنوعة، وذلك ظاهر في شعره ، ولذلك تنوعت مؤلفاته، فقد ألف كتابا مشهورا في البلاغة، وهو "سر الفصاحة" أو سر الصناعة، وله ديوان شعر، هذا ما وصل إلينا من مؤلفات الخفاجي، و ذكرت له بعض كتب التراجم كتبا أخرى لم تصل إلينا، وهي: كتاب الصرفة، كتاب الحكم بين النظم والنثر، كتاب عبارة المتكلمين في أصول الدين، كتاب في رؤية الهلال، كتاب حكم منثورة، كتاب في العروض. [8]

تأليف جمال الدين أتابكي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراكات وفهارس: 5 / 96 ، معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة دار إحياء التراث العربي بيروت 6 / 120.

[5] ـ الديوان: 314.

[6] ـ معجم البلدان تأليف: ياقوت بن عبدالله الحموي – دار الفكر بيروت: 2 / 283

[7] ـ الديوان: 321.

[8] انظر الوافي بالوفيات: 17 / 272.

ـــ وفاته:

مات الخفاجي مسموما، ولموته قصة طويلة أوردتها بعض الكتب[9]، وكانت وفاته سنة ست وستين وأربعمائة. [10]

المطلب الثاني: ديوان ابن سنان الخفاجي، وسمات شعره:

ـــ ديوان الخفاجي: عُرف الخفاجي علما من أعلام البلاغة وقَلّ أن ذُكر شاعرا، ولهذا الشاعر الفحل ديوان ضخم حوى ما يقارب ثلاثة الآف بيت، ولم يذكر كلٌّ من الصفدي في الوافي بالوفيات، ولا الكتبي في الفوات عليها ديوان ابن سنان ضمن مؤلفاته رغم أنهما ترجما له بترجمتين تعدان من أوفي التراجم التي عَرّفتْ بهذا الشاعر [11] ، وقد أنشدا له بعد ذ كر مؤلفاته أمثلة من شعره، ومن المرجح أن الصفدي لم يطلع على الديوان المجموع، أو أنه سها عن ذكره ضمن مؤلفات الخفاجي، لأن ابن خلكان الذي سبق الصفدي[12] أكد أنّ له ديواناً مجموعاً في قوله عند ترجمته لمخلص الدولة ابن منقذ: ((ورأيت في ديوان ابن سنان الخفاجي الشاعر عقيب أشعار له في المذكور)) [13]

وللديوان نسخ مخطوطة منتشرة في أماكن متفرقة، ذكرها محققا الديوان، وقد طُبع الديوان أولى طبعاته في المطبعة الأنسية ببيروت سنة 1898 بدون تحقيق ، ثم طبع في مطبعة المكتب الإسلامي ببيروت سنة 1988 بتحقيق د. عبد الرزاق حسين، و طبع أخيرا بمجمع اللغة العربية بدمشق سنة 2007 بتحقيق د. مختار الأحمدي، و د. نسيب نشاوي، وهذه هي الطبعة التي اعتمدت عليها في هذا البحث.

وقد اشتمل الديوان على مجموعة قصائد ليست للخفاجي، وإنما هي مراسلات وردود من بعض أصدقائه.

ـــ سمات شعر الخفاجي:

غلب على شعر الخفاجي غرض المدح، ولكنه لم يكن من أجل التكسب، وقد بلغ عدد قصائد هذا الغرض عند الخفاجي ستا وثلاثين قصيدة من مجموع الديوان، وكانت أغلبها في مدح الأمير محمود بن نصر، كما يوجد بشعره الإخوانيات والرثاء والفخر والغزل والحنين

---

[9] انظر الوافي بالوفيات: 17/ 272.

[10] انظر الوافي بالوفيات: 17/ 272

[11] انظر: انظر الوافي بالوفيات: 17/ 272، فوات الوفيات: 2/ 222.

[12] توفي ابن خلكان سنة 681 هـ ، وتوفي الصفدي سنة 764..

[13] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 5 / 270.

والحكمة، وغير ذلك، وظهر في شعر الخفاجي أثر ثقافته الواسعة، ومدى تأثره بأستاذه أبي العلاء المعرى.

والخفاجي ناقد مشهود له في هذا المجال قبل أن يكون شاعرا، لذلك حرص كل الحرص على أن يأتي شعره خاليا من العيوب، وأن تكون ألفاظه سهلة بعيدة عن الغريب والوحشي، وأن يحافظ على ما سجله النحاة من قواعد ، فجاء بناء أغلب الجمل فيه موافقا لما يراه النحاة، وعرف كيف يستفيد من علمه في مجال البلاغة بلا إفراط ولا تفريط، مما يحس معه القارئ بأن التعبير جاء عفوا دون تكلف، ومما قيل في شعر الخفاجي: ((وشعره مما يدخل الأذن بغير إذن.)) [14].

المبحث الثاني: الحذف عند النحاة والبلاغيين أسبابه وشروطه وأسس تقدير المحذوف

المطلب الأول الحذف عند النحاة والبلاغيين وأسبابه:

الحذف عند النحاة والبلاغيين:

تنبه النحاة والبلاغيون إلى هذه الظاهرة منذ عصر مبكر، وتناولها بعضهم بالدراسة، وحاولوا تعليلها، حيث نجد سيبويه يعلل الحذف بطلب الخفة تارة، فيقول: ((ومثل ذلك: آللهِ لتفعلن؟ إذا استفهمت، أضمروا الحرف الذي يجر وحذفوا تخفيفا على اللسان.))[15]، ويعلله في موضع آخر بالإيجاز ووجود قرينة تغني عن المحذوف كحال المتلقي، فيقول: ((وذلك قولك زيداً، وعمراً، ورأسَه، وذلك أنَّك رأيت رجلا يَضْرِبُ أو يَشْتِمُ أو يَقتل، فاكتفيتَ بما هو فيه من عمله أن تَلفظَ له بعمله فقلت: زيداً، أي: أَوْقِعْ عملَك بزيدٍ، أو رأيتَ رجلاً يقول: أَضْرِبُ شَّر الناسِ، فقلتَ: زيداً ، أو رأيتَ رجلا يحدّثُ حديثا فقَطَعَهُ فقلتَ: حديثَك ، أو قَدِمَ رجلٌ من سفرٍ فقلت: حديثَك، استغنيتَ عن الفعل بعلمه أنّه مستخبَرٌ، فعلى هذا يجوز هذا وما أَشبهه.))[16] ، كما علله أحيانا بكثرة الاستعمال حيث قال: ((وحذفوا الفعلَ من إيّاك لكثرة استعمالهم إيّاه في الكلام)) [17]. أما ابن جنِّي فقد اعتبر الحذف مظهراً من مظاهر شجاعة العربية، وتناوله بدراسة مفصلة في كتابه "الخصائص" ضمن باب عقده تحت اسم "في شجاعة العربية" [18]، ووصفه الجرجاني بأنّه ((بابٌ دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيهٌ

---

[14] الأنساب للسمعاني، تأليف: عبد الكريم بن محمد، تح: عبدالرحمن يحيى اليماني، منشورات محمد أمين دمج، بيروت، 1981: 5/ 155..

[15] – الكتاب: 160/2.

[16] – السابق: 253/1.

[17] – السابق: 274/1.

[18] – انظر: الخصائص: 360/2.

بالسحر، فإنّك ترى به تركَ الذكر أفصحَ من الذكر، والصمتَ عن الإفادة أزيدَ للإفادة، وتجدُك أنطقَ ما تكون إذا لم تنطق، وأتمَّ ما تكون بياناً إذا لم تُبِنْ.))[19]، وتناوله الزركشي في كتابه البرهان وعرفه بأنه: ((إسقاط جزء الكلام، أو كله لدليل.)) [20]

ــ أسباب الحذف:

استطاع النحاة الوقوف على أسباب هذه الظاهرة، ولم تكن الأسباب التي ذكروها عللا عقلية بعيدة عن الواقع، بل هي كما قال الدكتور حمودة: ((أحكام أو نتائج استخلصها القدماء من الاستقراء الوصفي المباشر للغة، ومن معرفتهم بخصائص الصيغ والتراكيب العربية.))[21]، ومن هذه الأسباب:

(1) كثرة الاستعمال:

وهذا هو أكثر الأسباب تفسيراً لظاهرة الحذف، قال سيبويه: ((وما حُذف في الكلام لكثرة استعمالهم كثير.)) [22] ، وقال ابن الحاجب : ((وما قل استعماله قل حذفه، وما كثر استعماله قوي حذفه.)) [23] ، وقال السيوطي: ((كثرةُ الاستعمالِ اعتُمِدتْ في كثيرٍ من أبوابِ العربيةِ)) [24].

ومن الحذف لكثرة الاستعمال حذفهم ياء المتكلم في نداء "يا ابن أم"، و"يا ابن عم" [25]، ولم تحذف في "يا ابن أخي"، و"يا ابن أبي"؛ لأنّهما أقلّ استعمالا.

ومنه حذف "كان" في نحو قول الشاعر:

أَبَا خُرَاشَةَ أمّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَومِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ [26]

((لأن "أمّا" كثرت في كلامهم، واستعملت حتى صارت كالمثل المستعمل.)) [27]

---

19 – دلائل الإعجاز، تأليف: عبدالقاهر الجرجاني، تح: محمد التونجي، دار الكتاب العربي بيروت، ط 1/ 1995: 121.

20 – البرهان في علوم القرآن: 102/3.

21 – ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، تأليف: د.طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 1998: 31.

22 –الكتاب: 130/2.

23 – الإيضاح في شرح المفصل للشيخ أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، تح: د. موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إحياء التراث الإسلامي،1982: 381/1 .

24 – الأشباه والنظائر: 2/ 304.

25 – انظر الكتاب: 2/ 214,

26 – البيت من البسيط، وهو للعباس بن مرداس في: الكتاب: 293/1، المقاصد النحوية: 55/2 ، وبدون نسبة في: الخصائص:381/2، شرح المفصل:99/2.

والشاهد فيه: حذف "كان" والتعويض عنها بما الزائدة وإدغامها في "أنْ" المصدرية، وأصل الكلام: لئن كنت ذا نفر.

ومنه حذف الخبر بعد "لولا" إذا كان كوناً عاما، نحو: لولا القتال، فالأصل فيه: لولا القتال كان بزمان أو مكان كذا، ((ولكن هذا حذف حين كثر استعمالهم إياه في الكلام.)) [28]، ومنه حذف الهمزة من اسمي التفضيل "خير"، و "شر" إذ الأصل فيهما: أخير، وأشر((فكثر استعمال هاتين الكلمتين، فحذفت الهمزة منهما.)) [29]

(2) طول الكلام:

يعلل الحذف في بعض المواضع بالحذف لطول الكلام، لأن الكلام إذا طال ثقل، فجاز حذفه طلباً للخفة، وجنوحاً إلى الإيجاز.

ومما حذف لطول الكلام جملة الشرط في نحو قوله تعالى:﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾[30] فالتقدير: إن تتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم [31].

وجملة جواب الشرط في نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾[32] ، والتقدير: لهلكتم، أولَتَكَالَبَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. [33]

(3) ضرورة الشعر:

اختلف النحاة في مفهوم "الضرورة الشعرية"، فذهب بعضهم إلى أنها كلّ ما جاء في الشعر دون النثر سواء أكان للشاعر عنه مندوحة أم لا، وذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما اضطُر إليه الشاعر ولم تكن له مندوحة عنه [34]، وذهب بعضهم إلى أن ما جاء في الشعر مما اعتذر عنه النحاة بالضرورة ما هو إلا أخطاء ينبغي عدم تكلف الاعتذار عنها، ومنهم من رأى أن ذلك ما هو إلا لغة أَلِفتها ألسنة الشعراء ودرجت عليها [35] .

ومما حذف للضرورة الشعرية أو في لغة الشعر: حذف "أنْ" الناصبة وإبقاء عملها، نحو قول الشاعر:

---

27 – الكتاب: 294/1.

28 – الكتاب:129/2.

29 – المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف أبو الفتح عثمان بن جني، وزارة ا لأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1999: 298/2.

30 – سورة آل عمران: من الآية 31.

31 – انظر مغني اللبيب: 743/2.

32 – سورة النور: الآية 10.

33 – انظر تفسير التحرير والتنوير: 18/ 168.

34 – انظر الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر، تأليف محمود شكري الألوسي، شرحه محمد بهجة البغدادي، دار الآفاق العربية، ط1/1998: 5.

35 – انظر لغة الشعر دراسة في الضرورة الشعرية، تأليف د.محمد حماسة عبداللطيف، دار الشروق، ط 1/ 1996ك 5.

أَلا أَيُّهَذَا اللَّائِمِيّ أَحْضُرَ الوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي[36]

وحذف اسم "إنّ" في نحو قول الشاعر:

إنّ مَــنْ يَدْخُــلِ الكَنِيْسَةَ يَوْمَاً يَــلْقَ فِيْــهَا جَــآذِرَاً وَظِبَــاءَ [37]

وحذف الفعل المجزوم بلم، نحو قول الشاعر:

وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللهِ إِنَّ بِبَابَهِ أهلَ السَّيَالة إِنْ فعَلْتَ وَإِنْ لَمِ [38]

(4) الحذف لأسباب قياسية تركيبية:

وهو حذف كلمة أو أكثر من الجملة، أو حذف جملة أو أكثر من الكلام.[39]

ومن ذلك حذف المبتدأ عند وجود قرينة تدل عليه، وتغني عن ذكره، وأوضح سيبويه هذا الموضع من الحذف بقوله: ((وذلك أنك رأيت صورة شخص فصار آية لك على معرفة الشخص، فقلت: عبد الله وربي، كأنك قلت: ذاك عبد الله أو هذا عبد الله، أو سمعت صوتا فعرفت صاحب الصوت فصار آية لك على معرفته فقلت: زيد وربى، أو مسست جسدا، أو شممت ريحا، فقلت: زيد، أو المسك، أو ذقت طعاما، فقلت: العسل))[40] .

ومنه حذف خبر المبتدأ الواقع بعد "لولا" إذا كان كونا مطلقا، نحو: لولا زيد لأكرمتك[41] .

ومنه حذف جملة القسم[42] في نحو قوله تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾[43] .

وقد يعلل الحذف في الموضع الواحد بأكثر من سبب.

المطلب الثاني: أغراض الحذف:

---

[36] – البيت من بحر الطويل، وهو لطرفة بن العبد في: ضرائر الشعر لابن عصفور الإشبيلي، تح السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، ط:1982/2: 151، المقاصد النحوية:402/4، وبدون نسبة في الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر: 48. والشاهد فيه قوله: أحضرَ على رواية النصب.

[37] – البيت من بحر الخفيف، وهو بدون نسبة في ضرائر الشعر: 178، شرح الرضي على الكافية:376/4، الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر: 51 . والشاهد فيه قوله: "إن من" فاسم "إن" محذوف وهو ضمير الشأن؛ والتقدير: إنه من يدخل، لأن أسماء الشرط لا تعمل فيها العوامل المتقدمة عليها.

[38] – البيت من بحر الكامل، وهو لابن هرمة في ضرائر الشعر: 183،خزانة الأدب: 3/ 628، الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر: 68 . والشاهد فيه قوله: "إن لم" حيث حذف الفعل المجزوم بلم، والتقدير: وإن لم تفعل.

[39] – انظر ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:93.

[40] – الكتاب:2/ 130.

[41] – انظر شرح التصريح على التوضيح: 1/ 179.

[42] – انظر مغني اللبيب:742/2.

[43] – سورة النمل:21.

وأقصد بها الدوافع الخفية التي تجعل المتكلم أو الكاتب يحذف جزءا من كلامه، فالفرق ظاهر بين أغراض الحذف وأسبابه، لأنّ أسباب الحذف هي العلل الظاهرة التي إنْ توفرت جاز للمتكلم، أو وجب عليه الحذف، أما الأغراض فهي الدواعي التي من أجلها يقوم المتكلم بالحذف، وهي تحمل دلالات يهدف إليها المتكلم، ومعرفة غرض المتكلم يحدد وجوب التقدير من عدمه، فالجملة في نحو قوله تعالى: ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾[44] تامة من حيث التركيب، غير محتاجة إلى تقدير، ولكن المعنى لا يستقيم إلا بتقدير المحذوف؛ لأن الغرض هو سؤال أهل القرية، لا القرية ذاتها، وأوضح الجرجاني ذلك بقوله: ((ومما يجب ضبطه هنا أيضاً: أنّ الكلام إذا امتنعَ حمله على ظاهره حتى يدعو إلى تقديرِ حذفٍ، أو إسقاطِ مذكورٍ، كان على وجهين: أحدهما أن يكون امتناع تركه على ظاهره، لأمرٍ يرجع إلى غرض المتكلم.))[45].

وهذه الأغراض أو الدلالات لا يمكن حصرها لأنها تنبع من النفس البشرية، وتتأثر بانفعالاتها، ومن هذه الأغراض:

(1)التخفيف: أي التخفيف من الثقل النطقي للفظ، أو التخفيف من بعض عناصر الجملة في حال طولها[46]، وذلك كحذف تاء المضارعة في نحو قوله تعالى: ﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴾[47] ، ومنه قول الخفاجي: (من الطويل)

وَلَـــكِنَّهُ وُدٌّ صَـــرِيْحٌ وَذِمَّةٌ بعيدٌ عَلَى أَمْرَاسِهَا أَنْ تَحَلَّلاَ[48]

قال ابن جني: ((والعرف في هذا أنه إنما تحذف التاء إذا كان حرف المضارعة قبلها تاء، نحو "تَفَكَّرُون" و"تَذَكّرُون"، والأصل تتفكرون وتتذكرون؛ فيكره اجتماع المثلين زائدين، فيحذف الثاني منهما طلبا للخفة بذلك.))[49]، وقد يحمل الحذف للتخفيف دلالة أخرى، غير الهروب من الثقل، وذلك كما في نداء المجرمين في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾[50] قال ابن جني: ((وذلك أنهم ــ لعظم ما هم عليه ــ ضعفت قواهم، وذلت أنفسهم، وصغر كلامهم))[51] .

---

44 – سورة يوسف من الآية 82.

45 – كتاب أسرار البلاغة للشيخ عبدالقاهر الجرجاني، تح: هــ. ريتر، دار المسيرة بيروت، ط 3/ 1983: 287، 288 .

46 – انظر: ظاهرة التخفيف في النحو العربي، تأليف د. أحمد عفيفي، الدار المصرية اللبنانية، ط:1/1996: 217 .

47 – سورة عبس: 6.

48 – الديوان: 256.

49 – المحتسب: 110/2.

50 – سورة الزخرف من الآية: 77.

وهي قراءة علي بن أبي طالب وابن مسعود "رضي الله عنهما" ويحيى والأعمش.انظر المحتسب:

(2)التنبيه على أن الزمان أقصر من أن يذكر فيه المحذوف، وأن في ذكره تفويت لغرض مهم:

ويتضح ذلك في باب الإغراء والتحذير، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ [52] حيث نصب ناقة على التحذير بفعل محذوف تقديره: احذروا. [53]

(3) صيانة المحذوف عن ذكره في مقام معين تشريفا له:

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ﴾ [54] حيث حذف المبتدأ قبل ذكر الرب أي "هو رب السماوات " لأن موسى استعظم حال فرعون وإقدامه على السؤال فأضمر اسم الله تعظيما وتفخيما [55].

(4) تحقير شأن المحذوف، وصيانة اللسان عن النطق به:

كحذف الفاعل تحقيرا له في نحو: أوذي فلان، إذا قصد تحقير الفاعل. [56]

المطلب الثالث: شروط الحذف، وأسس تقدير المحذوف:

رغم أن الحذف جائز أو واجب في بعض المواضع، بل رغم أنه أبلغ من الذكر أحيانا إلا أنه لم يُترك اعتباطا يرتكبه المتكلم أنى شاء وكيفما أراد، بل وضعت له ضوابط، وشروط ذكرها ابن هشام في المغني [57]، والزركشي في البرهان[58]، أهمها وجود الدليل علي المحذوف، قال الدكتور حمودة إن وجود قرينة دالة هو أهم ما يشترط للحذف، ويليها في الأهمية ألاّ يؤدي الحذف إلى لبس في المعنى[59]

فوجود القرينة أو الدليل هو الشرط الأهم للحذف فلا حذف دون دليل، قال ابن جني: ((قد حذفت العرب الجملة، والمفرد، والحرف، والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه،

2/ 256.

51 – المحتسب: 2/ 256.

52 – سورة الشمس:13.

53 – انظر التبيان في إعراب القرآن: 2/ 1290.

54 – سورة الشعراء: 23 وبعض الآية 24.

55 – انظر الإتقان في علوم القرآن، تأليف جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974: 2/ 192. .

56 – انظر المطالع السعيدة شرح السيوطي على ألفيته المسماة بالفريدة في النحو والتصريف والخط، تأليف جلال الدين السيوطي، تح: د. طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية، 1999: 261.

57 – 692/2

58 – 3/ 111.

59 – انظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: 115.

وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته.)) [60]، وتنقسم أدلة الحذف أو قرائنه إلى قسمين:

دليل مقالي، ودليل حالي ((فالأول نحو:﴿ قَالُوا خَيْرًا﴾[61] أي: أنزل ربنا خيرا، بدليل: ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ والثاني نحو قولك لمن تأهب لسفر: مكة، بإضمار "تريد"، ولمن سدد سهما: القرطاس، بإضمار "تصيب".)) [62] .

وقد يكون الدليل صناعياً، كما في قول أبي تمام:

لَمُضْمِرٌ غُلَّةً تَخْبُو فَيُضْرِمُهَا أَنِّي سَبَقْتُ وَيُعْطِي غَيْرِيَ الْقَصَبَا[63]

حيث حذف المبتدأ، والتقدير: لأنا مضمر، ((ويدل على حذف المبتدأ أن لام الابتداء لا تدخل على الخبر، إلا أن يكون خبراً لـــ "إنّ"، فلم يبق إلا أن يكون وجود هذه اللام دليلا على المبتدأ المحذوف وهو مراد.)) [64] .

قال الدكتور تمام حسان: ((وأهم القرائن الدالة على المحذوف هي الاستلزام، وسبق الذكر، وكلاهما من القرائن اللفظية الداخلة في مفهوم التضام.)) [65] .

وأوضح الدكتور محمد حماسة معنى الاستلزام في قول الدكتور حسان بقوله: ((الاستلزام المذكور في هذا النص، أو التلازم هو ما أشير إليه دائماً على أنه تلازم بين عناصر البنية الأساسية، ولولا أن هناك تلازما بين المسند والمسند إليه لما أمكن قبول ذكر أحد العنصرين مع تجاهل العنصر الآخر مطلقاً، فالعنصر المذكور يدل مع القرائن الأخرى على العنصر المحذوف، وإمكان ذكر العنصر المحذوف في التعبير المنطوق نفسه، أو فيما يماثله تماماً هو الذي دعا إلى القول بأن الحذف جائز، حيث لا يوجد مانع تركيبي في بناء الجملة من ذكره.)) [66] .

ـــ أسس تقدير المحذوف:

النحو العربي التقليدي يتفق مع النظرية التحويلية التي تؤمن بأن للجملة بنيتان سطحية وعميقة، فالأصل المقدر في النحو العربي يقابل البنية العميقة في النظرية التحويلية، والتقدير

---

60 – الخصائص:2/ 360.

61 – سورة النحل من الآية 30.

62 – شرح شذور الذهب: 214.

63 – البيت من البسيط، وهو لأبي تمام في شعر أبي تمام دراسة نحوية: 214 .

64 – شعر أبي تمام دراسة نحوية: 214.

65 – اللغة العربية معناها ومبناها: 221.

66 – بناء الجملة العربية: 261.

الصحيح للمحذوفات يجب أن يراعى فيه صحة المعنى، والصناعة النحوية، ووضع النحاة العديد من الضوابط والأسس التي ينبغي مراعاتها عند التقدير[67]، أذكر منها:

(1) الأصل عدم التقدير إلا إذا دعت الحاجة إليه ولم يكن بالإمكان حمل الكلام على وجه غير التقدير، ففي نحو قول الخنساء:

تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ حتَّى إذا ادَّكرتْ فَــإنَّمَا هِيَ إِقْــبَالٌ وَإِدْبَارُ [68]

لا داعي للتقدير لأن الكلام يمكن حمله على المبالغة، فالناقة كأنها خلقت من الإقبال والإدبار، لا على أن يكون من باب حذف المضاف، أي: ذات إقبال وذات إدبار، كما قدره بعض النحاة [69]، فنحن بهذا التقدير كما قال الجرجاني نفسد الشعر على أنفسنا ونخرجه إلى شيء مغسول وإلى كلام عامي مرذول [70].

(2) يجب تقدير المحذوف من لفظ المذكور، ففي نحو قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾[71] التقدير: أنزل خيرا.

إلا إذا منع من ذلك مانع كما في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾[72] فلا يصح تقدير "أنزل"؛ لأن المعنى لا يحتمله، وكذلك الإعراب، فالتقدير في الآية هو أساطير الأولين، أي: المسئول عنه أساطير الأولين. [73]

(3) يجب تقدير المحذوف في مكانه الأصلي، إلا إذا وجد مانع نحوي، أو غرض بلاغي يستدعي التقديم أو التأخير.

(4) يجب تقليل مقدار المقدر ما أمكن.

القسم التطبيقي: حذف المفعول به في نماذج من شعر الخفاجي

المبحث الأول: حذف المفعول به اختصاراً:

وذلك حذفه وهو مراد ملحوظ، ويكون مع حذفه في حكم المنطوق به، ويسمّى هذا الحذف اختصاراً، أي طلبا للاختصار والإيجاز، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى

---

67 – انظر: مغني اللبيب: 2/ 703 وما بعدها، الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 84، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: 156.

68 – البيت من البسيط، وهو للخنساء في الكتاب:337/2، خزانة الأدب:207/1. =

= والشاهد فيه قولها هي إقبال حيث أخبرت بالمصدر عن اسم الذات.

69 – انظر: الكتاب: 2/ 337، الخصائص: 203/2.

70 – انظر: دلائل الإعجاز: 232.

71 – سورة النحل من الآية 30.

72 – سورة النحل :24.

73 – التحرير والتنوير:14/ 131.

الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾[74] أي: فمن لم يجد ما استيسر من الهدي[75]

ومن المواضع التي يحذف فيها المفعول به اختصاراً:

ـــ مفعول فعل المشيئة:

من المواضع التي يطرد فيها حذف المفعول به أن يكون مفعولا لفعل المشيئة أو الإرادة في سياق الشرط [76]، نحو قوله تعالى:﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ [77] ، قال الزمخشري: ((ومفعول ﴿ شَاءَ ﴾ محذوف؛ لأن الجواب يدل عليه ، والمعنى : ولو شاء الله أن يذهب بسمعهم وأبصارهم لذهب بها ، ولقد تكاثر هذا الحذف في "شاء"، و "أراد" ، لا يكادون يبرزون المفعول إلا في الشيء المستغرب كنحو قوله:

فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَماً لَبَكَيْتُهُ ..... [78]

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا ﴾[79])) [80] .

واشترط بعض العلماء لحذف مفعول المشيئة دخول أداة الشرط على الفعل[81] ، وقال الدكتور فاضل السامرائي: إن اشتراط حذف مفعول المشيئة بدخول أداة الشرط على الفعل غير صحيح؛ لورود حذفه كثيرا من غير دخول أداة الشرط، و استشهد على ذلك بآيات من الذكر الحكيم منها قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾[82] ، ثم قال: أما إدخال أفعال الإرادة مع أفعال المشيئة، فإنه وإنْ كان مقبولا في القياس فلم أجد ما يؤيده في القرآن الكريم، فعلى كثرة ما ورد من هذا الفعل فإنّ مفعوله لم يحذف إلا في عائد الصلة. [83]

ولم يحذف الخفاجي المفعول به بعد فعل الإرادة في شعره، وحذف مفعول فعل المشيئة في سياق الشرط في قوله: (من الطويل)

---

[74] – سورة البقرة من الآية: 196.

[75] – انظر: إعراب القرآن وبيانه، تأليف: محيي الدين الدرويش، مؤسسة الإيمان،ط2/ 1983: 1/ 290.

[76] – انظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: 227.

[77] – سورة البقرة من الآية: 20.

[78] – صدر بيت من الطويل، وعجزه: ..... عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

وهو لإسحاق الخزيمي، من شعراء العصر العباسي.=

= انظر البيت في: اللباب في علوم الكتاب : 1 / 402، التحرير والتنوير: 322/1.

[79] – سورة الأنبياء من الآية 17.

[80] – الكشاف: 87/1.

[81] – انظر البرهان في علوم القرآن: 168/3.

[82] – سورة آل عمران : من الآية 6

[83] – انظر معاني النحو، تأليف د. فاضل صالح السامرائي، مكتبة أنوار دجلة بغداد، ط 2003/2: 87، 88.

وَقَوْمٍ رَمَوا عِرْضِيَ وَلَوْ شِئْتُ كَانَ لِي
مِــنْ الذَّمِّ حَادٍ فِي حَمَائِلِهِمْ يَشْدُو[84]

في هذا البيت يقول الخفاجي: رُبَّ قوم هجوني فأعرضت عنهم حِلما، ولو شئت أن أذمهم لما عجزت، ولكان لي فيهم قصائد تنتهك أعراضهم تتبعهم أينما ساروا، وتمنع عن أعينهم الكرى، وحذف المفعول به بعد فعل المشيئة؛ لغرض الإبانة بعد الإبهام، حيث أبانه الجواب ودل عليه، وبيان المفعول به بعد إبهامه له في النفس موقع لا تحس به إذا ذُكر أولا[85] ، والتقدير: لو شئت أن يكون لي حاد من الذم يشدو في حمائلهم كان لي...، ولكنه قدم شبه الجملة على المنعوت لتأكيد التخصيص والاهتمام بالصفة، وكذلك قدم الجار والمجرور على متعلقه.

وحذف مفعول فعل المشيئة من غير دخول أداة الشرط كما في قوله: (من الكامل)

لَوْ كَانَ يَــمْنَعُكِ الْقِــــــــــــرَاعُ مَلأْتُهَا جُرْداً يَغُصُّ بِهَا الفَضَاءُ البَلْقَع[86]
وَأَثَرْتُ فِي حَلَقِ الدُّرُوْعِ عِصَابَةً كَالدَّهْرِ تَخْفِضُ مَنْ تَشَاءُ وَتَرْفَعُ

هذان البيتان من قصيدة للخفاجي في رثاء والدته، يقول فيهما: لو كانت الحرب تحول بينك وبين الموت لملأت الأرض خيلا، وهيأت من الدارعين عصابة بأسها كالدهر تذل من تشاء وتعز من تشاء، وحذف مفعول فعل المشيئة، والتقدير: تخفض من تشاء خفضه، كما حذف المفعول به من الجملة الثانية: "ترفع" والتقدير: من تشاء رفعه، لوجود ما يدل عليهما في الجملة، وقد أدى حذف المفعول به في الموضعين إلى الإيجاز والاختصار، والمحافظة على الوزن والقافية .

وذكر مفعول المشيئة في قوله: (من الكامل)

أمَــــلاَلَةً ضَيَّعْــــتَ وُدِّي بَـعْدَ مَا وَجَبَتْ عَلَيْكَ حُقُوقُهُ الأَسْلاَفُ[87]
أَمْ شِئْتَ تَعْلَمُ أَنَّ جُودَكَ لَمْ يَدَعْ شَـيْــئًا وَأَنَّ طِبَــاعَكَ الإِتْلاَفُ؟

وقد حذف "أن" المصدرية، والتقدير: أم شئت أن تعلم أن جودك لم يدع شيئا، ولم يحذف مفعول فعل المشيئة هنا لعدم وجود ما يدل عليه بعد الحذف، ولأهمية ذكره، فالغرض منصب عليه؛ لأن الشاعر يسأل المخاطب: هل كان تضييعه للود الذي بينهما بسبب الملل أم لأنه أراد أن يعرف أن كرمه أضاع كل ماله .

---

[84] – الديوان: 564.
[85] – انظر الحذف البلاغي في القرآن الكريم، تأليف مصطفى عبدالسلام أبوشادي، مكتبة القرآن القاهرة: 21.
[86] – الديوان: 264.
[87] – الديوان: 281.

ــ المفعول به إذا كان ضمير ربط:

وهو الضمير العائد من جملة الصلة على الموصول، والعائد من جملة الصفة على الموصوف، والرابط لجملة الخبر بالمبتدأ، قال السيرافي: ((اعلم أن حذف الهاء يكون في ثلاثة مواضع: في الصلة ، والصفة، والخبر، فالصلة قولك: الذي رأيت زيد، في معنى: الذي رأيته، والصفة قولك: مررت برجل أكرمت، أي: أكرمته، والخبر قولك: زيد أكرمت، في معنى أكرمته، فأما حذفها في الصلة فحسن، وليس بدون إثباتها،...، وحذف الهاء في الصفة دون حذفها في الصلة، وإثباتها أحسن من حذفها، ....، وأما الخبر فهو الذي قدمنا ذكره أن حذف الهاء قبيح فيه؛ لأن الخبر غير المخبر عنه، وليس هو معه كشيء واحد، وإنما شبهوه بالذي في الحذف.)) [88]، وحذف الخفاجي ضمير الربط الواقع مفعولا به في شكلين:

1ــ الضمير العائد من جملة الصلة على الموصول:

يجوز حذف عائد جملة الصلة المنصوب إذا كان ضميرا متصلا [89]، نحو قوله تعالى: ﴿ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً ﴾[90]؛ التقدير: بعثه[91] لأن الاسم طال لاجتماعه من أربعة أشياء: الذي والفعل والفاعل والمفعول. [92]، ومنه قول الخفاجي: (من البسيط)

جَادَتْ لِقَومِي سَحَابٌ مِنْكَ هَاطِلَةٌ
مَا غُيِّبَتْ مِنَّةٌ مِنْهَا وَقَدْ حَضَرُوا[93]
شَكَرْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ أَحْسَنْتُ عِنْدَهُمُ
فَإِنَّنِي نَاظِمٌ بَعْضَ الذِي نَثَرُوا

في هذين البيتين يمدح الخفاجي أحد أمراء بني حمدان، ويقول إنه يشكره نيابة عن قومه، ولا فضل له إلا أنّه أحال نثرهم في هذا الأمير نظما.

وحذف المفعول به، وهو الضمير العائد من جملة الصلة على الموصول؛ لطول الكلام، ووجود الدليل المقالي عليه، والتقدير: فإنني ناظم بعض الذي نثروه، قال ابن جني: ((فإن كان الضمير في الصلة منصوبا متصلا بالفعل جاز حذفه جوازا حَسنا؛ لطول الكلام.)) [94]

2ــ الضمير الرابط جملة الخبر بالمبتدأ:

---

88 – شرح كتاب سيبويه:1/ 381.

89 – انظر المساعد على تسهيل الفوائد: 1/ 151.

90 – سورة الفرقان من الآية 41.

91 – انظر التبيان في إعراب القرآن: 2/ 987.

92 – انظر أصول النحو: 126/2.

93 – الديوان: 108

94 – اللمع في العربية، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جنّي، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية الكويت، 1972: 190 .

قال ابن الشجري: ((وجاء حذف العائد إلى المبتدأ من الجملة المخبر بها عنه، على قولك: زيد ضربت.))[95] ، و من ذلك قول الشاعر:

فأَقْبَلتُ زَحْفاً علَى الرُّكْبَتَيْنِ فثَوْبٌ لَبِسْتُ وَثَوْبٌ أَجُرُّ[96]

وهو أقل وقوعا من حذف عائد جملة النعت، والأكثر منهما حذف عائد جملة الصلة[97]، ومن حذف عائد جملة الخبر الواقع مفعولا به قول الخفاجي:

وَمَا أَرَبِي إلاّ الذِي تَعْلَمُونَهُ إذَا مَا عَنَوا أَمْرَاً فَذَاكَ أُعَانِي[98]

حذف الشاعر المفعول به في الشطر الثاني، وهو الضمير الرابط لجملة الخبر بالمخبر عنه، والتقدير: أعانيه ، وحذفه مراعاة للقافية والروي.

ــ مفعول الدراية المنفي:

ومن المواضع التي يطرد فيها حذف المفعول به، المفعول به لأفعال العلم والإبصار والدراية إذا كانت منفية[99] ، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ [100]، أي: لا يعلمون أنهم السفهاء.

ومن هذا في شعر الخفاجي قوله: (من الطويل)

وَكَيْفَ أَضَلَّتْنِي الخُطُوبُ وَطَوَّحَتْ بِلُبِّيَ حَتَّى صِرْتُ أَجْنِي وَلاَ أَدْرِي[101]

في هذا البيت حذف الخفاجي مفعول الدراية المنفي، كما حذف المتعلق من جملة "أجني"، والتقدير: صرت أجني على نفسي ولا أدري أنني أجني، وأدى حذف المفعول به والجار والمجرور إلى الإيجاز والاختصار والمحافظة على الوزن والقافية، واستعمل الفعل "أدري" بدل "أعلم" لأن الفرق بين الدراية والعلم أن الدراية تستعمل لنفي السهو من الإنسان[102]، والخفاجي نفى نفي السهو فهو ساه والسهو أكثر دقة من عدم العلم في تصوير حالة الشاعر كما أرادها هنا، لأنه يدل على الغفلة والشرود.

---

95 – الأمالي الشجرية لابن الشجري: 1/ 93.

96 – البيت من بحر المتقارب، وهو لامرئ القيس. في الكتاب: 1/ 86، و بدون نسبة في شرح ابن عقيل: 1/ 219.

والشاهد فيه: حذف الضمير المنصوب وهو رابط جملة الخبر، والتقدير: فثوب لبسته، وثوب أجره.

97 – انظر مغني اللبيب: 2/ 728.

98 – الديوان: 320.

99 – انظر مغني اللبيب: 2/ 728.

100 – سورة البقرة من الآية 13 .

101 – الديوان: 488.

102 – انظر معجم الفروق في اللغة الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري، وجزءا من كتاب السيد نور الدين الجزائري، تنظيم الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي، ط1412/1: 230.

المبحث الثاني: حذف المفعول به اقتصارا:

وهو حذفه دون أن ينوى، ويكون ذلك لغرض التركيز على الإخبار بوقوع الفعل من الفاعل، دون الحاجة إلى التعرض لمن وقع عليه الفعل، وبذلك يصير الفعل المتعدي بمنزلة الفعل اللازم، فلا يحتاج إلى تقدير مفعول، ويسمى هذا الحذف اقتصارا للاقتصار على نسبة الفعل إلى الفاعل [103]، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾[104]، ورأى ابن هشام أن هذا ((لا يسمى محذوفا لأن الفعل يُنَزَّل لهذا القصد منزلة ما لا مفعول له.)) [105] وهذا الضرب من الحذف لا يحتاج إلى دليل[106]، وليس معنى ذلك أن المحذوف اقتصارا لا دليل عليه مطلقاً، وإنما قصد النحاة أن المفعول به المحذوف اقتصارا لا قرينة تخصصه، أما ما يدل عليه إجمالا فموجود وهو كون الفعل متعدياً، وفرّق الدكتور فاضل السامرائي بين الحذف وعدم الذكر بأن الحذف يطلق على ما أصله أن يذكر ولم يذكر كحذف المبتدأ، وحذف الخبر وحذف المفعول به اختصارا، أما عدم الذكر فهو عدم ذكر ما لا يتعلق الغرض بذكره، ومثل لذلك بقوله: هو مسافر إلى البصرة، وهو مسافر، ففي الجملة الأولى ذكر جهة السفر، ولم تذكر في الثانية، وليس في الجملة الثانية حذف، واعتبر ما يسميه النحاة حذف المفعول به اختصارا من عدم الذكر وليس حذفا[107]، وهو رأي وجيه عندي. ومن حذف المفعول به اقتصارا في شعر الخفاجي قوله: (من الكامل)

يَا بَرْقُ طَالِعْ مِنْ ثَنِيَّةِ جَوْشَنٍ حَـــــــلَبَاً وَ حَيِّ كَرِيْمَةً مِنْ أَهْلِهَا[108]

وَاسْأَلْهُ هَلْ حَمَلَ النَّسِيْمُ تَحِيَّةً مِـــــــــنْـهَا فَإِنَّ هـــــُبُوبَهُ مِنْ رُسْلِهَا

وَلَقَدْ رَأَيـــــْتَ فَهَلْ رَأَيْـــــتَ كَوَقْفَةٍ لِلبَيْنِ يَشْفَعُ هَجْرُهَا فِي وَصْلِهَا

في البيت الأخير يخاطب الخفاجي البرق، قائلا له لقد وقفت على الكثير من الأسرار، ورأيت الكثير من اللقاءات، فهل رأيت كتلك الوقفة، وقد يكون الخطاب من البرق إلى جبل جوشن، وعلى كل حال فالمفعول به في جملة " لقد رأيت " محذوف، ولا دليل يعينه، وأفاد عدم ذكر المفعول به شمول الرؤية، والتركيز على حدوثها من الرائي.

---

[103] – انظر: شرح المفصل :39/2، حاشية الصبان على شرح الأشموني: 2/ 599، تفسير التحرير والتنوير: 21/ 281.

[104] – سورة البقرة من الآية 258.

[105] – مغني اللبيب: 2/ 702.

[106] – السابق.

[107] – انظر الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 94.

[108] – الديوان:181.

وقوله:(من البسيط)

ضَلَّ الذِيْنَ رَأَوْا فِي النَّسْلِ فَائِدَةً وَلَوْ أَصَابُوا لمَاَ رَبُّوا وَلا حَضَنُوا[109]

لم يذكر المفعول به مع الأفعال المتعدية في ثلاثة مواضع في الشطر الثاني، وهي قوله: "أصابوا"، و"ربوا" و"حضنوا"، ولنا أن نقدر المفاعيل المحذوفة هكذا: لو أصابوا رأيا لما ربوا أبناء، ولا حضنوهم، و لكن المفعول به في كل هذه المواضع غير منوي ، فالغرض هو التركيز على حدوث الفعل من الفاعل.

خاتمة البحث

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الأهداف والغايات، وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد صاحب الكرامات والمعجزات، وبعد، ففي نهاية أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج:

ـــــ الحذف ظاهرة شديدة الوضوح في اللغة، تتحدد أغراضها بحسب مسرح أحداث النص، وبحسب حال المتكلم، والمخاطَب.

ـــــ معرفة غرض المتكلم من ارتكاب الحذف هو ما يحدد وجوب تقدير المحذوف من عدمه.

ـــــ اشترط بعض النحاة لحذف مفعول المشيئة دخول أداة الشرط على الفعل، لكن شواهد القرآن الكريم تخطئ هذا الرأي، فقد ورد فيها الحذف في غير سياق الشرط.

ـــــ قاس جمهور النحاة مفعول فعل الإرادة على مفعول فعل المشيئة، فأجازوا حذفه مطلقا، لكن شواهد القرآن الكريم لم تثبت ذلك، فلم يرد فيها حذف مفعول فعل الإرادة، إلا في سياق الشرط.

ـــــ لم يحذف ابن سنان مفعول الإرادة، وحذف مفعول المشيئة في سياق الشرط.

مصادر ومراجع البحث

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

1. الإتقان في علوم القرآن، تأليف جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974.
2. أسرار البلاغة للشيخ عبدالقاهر الجرجاني، تح: هـ. ريتر، دار المسيرة بيروت، ط 3/ 1983.

[109] – الديوان: 371.

3. الأشباه والنظائر في النحو لجلال الدين السيوطي . راجعه فائز ترحيني ط. الثالثة 1996.دار الكتاب العربي . بيروت.
4. الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج . تح. عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة بيروت .ط. الثالثة 1988. إعراب القرآن الكريم وبيانه، تأليف: محيي الدين درويش، دار الرشيد، ط3/ 1983
5. إعراب القرآن الكريم وبيانه، تأليف: محيي الدين درويش، دار الرشيد، ط3/ 1983
6. أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ المطبعة العلمية بيروت ط1: 2/ 201 ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أتابكي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراكات وفهارس.
7. الأمالي الشجرية للإمام هبة الله بن علي الحسني العلوي المعروف بابن الشجري.
8. الأنساب للسمعاني، تأليف: عبد الكريم بن محمد، تح: عبدالرحمن يحيى اليماني، منشورات محمد أمين دمج، بيروت، 1981.
9. الإيضاح في شرح المفصل لأبي عمر عثمان بن الحاجب . تح. د. موسى بناي العليلي . دار إحياء التراث الإسلامي.
10. بناء الجملة العربية، تأليف د. محمد حماسة، دار غريب 2003
11. التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري . تح.علي محمد البجاوي . دار الشام للتراث بيروت.
12. حاشية الصبان لمحمد بن علي الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، ومعه شرح الشواهد للعيني. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
13. الحذف البلاغي في القرآن الكريم، تأليف مصطفى عبدالسلام أبوشادي، مكتبة القرآن القاهرة.
14. الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني . تح. محمد علي النجار . دار الكتب المصرية 1952.
15. دلائل الإعجاز للجرجاني . علق عليه محمود محمد شاكر . مطبعة المدني بالقاهرة . دار المدني بجدة . ط. الثالثة 1992.

16. ديوان ابن سنان الخفاجي، تح: د.مختار الأحمدي نويرات، ود. نسيب نشاوي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.2007.
17. ديوان ابن سنان الخفاجي تح: د. عبد الرزاق حسين. المكتب الإسلامي بيروت، ط1/ 1988.
18. سر الفصاحة، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، حققه وعلق عليه ووضع فهارسه د. النبوي عبد الواحد شعلان.
19. شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري وبهامشه حاشية الشيخ ياسين . دار الفكر بيروت.
20. شرح الرضي على الكافية . تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر . منشورات جامعة بنغازي. ط. الثانية 1996..
21. شعر أبي تمام دراسة نحوية. تأليف د. شعبان صلاح، دار غريب، 2006
22. ضرائر الشعر لابن عصفور الإشبيلي، تح: السيد إبراهيم محمد،دار الأندلس، ط 2، 1982
23. الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للسيد محمود شكري الألوسي . شرحه محمد بهجة الأثري البغدادي . دار الآفاق العربية القاهرة . ط. الأولى 1998.
24. ظاهرة التخفيف في النحو العربي، تأليف د. أحمد عفيفي، الدار المصرية اللبنانية، ط:1/1996
25. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، تأليف: د.طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
26. علم المعاني. دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني. تأليف: د. بسيوني عبد الفتاح فيود، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ودار المعالم الثقافية الأحساء للنشر والتوزيع. ط 1/ 1998.
27. فوات الوفيات ، تأليف: محمد بن شاكر الكتبي، تح: إحسان عباس، دار صادر بيروت،ط1 / 1974
28. كتاب سيبويه لأبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر . تح. عبد السلام محمد هارون . دار الجيل بيروت . ط. الأولى .
29. اللغة العربية معناها ومبناها، تأليف د. تمام حسّان، عالم الكتب، ط. 6/ 2009.

30. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف أبو الفتح عثمان بن جني، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1999.
31. معاني النحو، تأليف د. فاضل صالح السامرائي، مكتبة أنوار دجلة بغداد، ط 2003/2
32. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري . تح. محمد محيي الدين عبد الحميد . المكتبة العصرية بيروت . 1992.
33. الوافي بالوفيات. تأليف صلاح الدين خليل بن آيبك الصَّفَدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، و تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت لبنان، 2000م.
34. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان . تح. د. إحسان عباس . دار صادر بيروت.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095